

كبده فظهرت العزة على جوارحه الظاهرة قال يزيد الرفاشي خرج  
داود في أربعين الفاً بعضهم ويخوفهم فأت منهم ثلاثون  
الفاً ورجع في عشرة الآف وكان له جاريتان اتخذهما إذا  
جاءه الخوف وسقط فاضطرب فعدا على رجله وصدره  
مخافاً أن تنشق مفاصله فموت رواه بن عساكر في ترجمة  
داود عليه السلام وكذا أبو نعيم باللفظ المرموز ثم قال  
والديليعي فاقضار المولف على بن عساكر غير جيد وعنه  
صلى الله عليه وسلم إن داود سأل ربه مائة فقال اجعلني  
مثل إبراهيم واسحاق ويعقوب فأوحى الله اليه إن أثبت  
إبراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح فصبر ويعقوب  
بفتنة يوسف فصبر رواه بن عساكر والديليعي عن أبي سعيد  
وعنه صلى الله عليه وسلم بعث داود وهو راعي غنم وبو  
موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا راعي غنم لاهلي  
بجباد وعنه صلى الله عليه وسلم خفف على داود القران  
فكان يامر بدوابه فنسرح فيقرأ القران قبل أن تسرح دوابه  
ولا يكمل إلا من عمل بيده قال المناوي وقد دل الحديث  
على أنه سبحانه يطوى الزمان لمن شاء من عباده كما يطوى  
لحم المكان وذلك لا يدرك إلا بفيض سبحان في قال القسطلاني  
قال بن أبي شريف إن أباهم المقدسي وكان من معاشره  
كان يقرأ في اليوم والليلتين خمسة عشر حقمة قلت ونقل  
الشعراي رضي الله عنه إن أحد تلامذة أبي عبد الله رضي الله

عنهما

عنهما انه وردة كان في كل درجة ائت ختمه وعنه صلى الله  
عليه وسلم لقد قبض داود من بين اصحابه فأفئوا وما بدلوا  
ولقد مكث اصحاب المسيح من بعده على سنته وهدية ما سقى  
سنة وعنه صلى الله عليه وسلم كان داود فيه عيرة شديده  
وكان إذا خرج اغلق الابواب فلم يدخل اليه احد حتى يرجع  
فخرج ذات يوم وغلفت الابواب فأقبلت امرأة تظلم للدار  
فأذا رجل قائم وسط الدار فظالت لمن في البيت من أين دخل  
هذا الرجل والدار مغلفة لتضحي بداود فأذا الرجل قائم  
في وسط الدار فقال لداود من أنت قال الذي لاها بالمملوك  
ولا يمنع مني الحجاب قال داود أنت إذا والله ملك الموت رجبا  
يا لله فزمل داود مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من  
شأنه فطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير اطل على داود  
فأظلت عليه الطير حتى اظلمت عليهم الأرض فقال سليمان  
أ قبضت جناح جناحها وغابت يومئذ المصرخية رواه احمد  
عن إبراهيم كذا في الجامع الكبير وعنه صلى الله عليه وسلم  
إن داود قرأ أهل الجنة كذا في كوز الحقايق المناوي رحمه الله  
وفيه كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داود وكان يصوم يوماً  
ويصطر يوماً ولا يفتر إلا في وسق الكاهن على الترجمة  
المصيام إلى الله تعالى صيام داود الحديث وعنه صلى الله عليه  
وسلم قال داود إذا راع المسيات أنت تحصد شوكتها وحسبها  
وعنه صلى الله عليه وسلم قال داود إذا حالك بذلك فيم اثنين